

مركز تعريب العلوم الصحية



أساسيات طب الأعصاب

تأليف : د. إ.م.س. ولكنسون
ترجمة : د. لطفي عبد العزيز الشربيني
د. هشام صلاح الحناوي



المحتويات

م	تقديم الأمين العام
ن	الترجمان
1	1- المهارات الإكلينيكية والعلامات الفيزيائية، والتشريح
2	- التاريخ المرضي
	- مكونات الجهاز العصبي المطلوبة للوظائف المعتادة؛
	تشريحها، العلامات الجسمية الدالة على وجود آفة
4	في كل مكون؛ والطرز الشائعة التي تتخذها الحالات المرضية
9	- العصبون الحركي العلوي
13	- العصبون الحركي السفلي
16	- الموصل العصبي العضلي
18	- العضلات
19	- المخيخ
20	- العقد القاعدية
21	- الحس
23	- استجابة المريض لأعراضه
23	- التشخيص، والتدبير العلاجي، والتفسير
26	- التاريخ المرضي النمطي لبعض الحالات
33	2- السكتة (Stroke):
33	- مقدمة
34	- الإقفار والاحتشاء الدماغي
34	* التشريح والباثولوجيا
35	* أعراض وعلامات السبب
37	* الأعراض والعلامات العصبية
38	* التدبير العلاجي للإقفار الدماغي والاحتشاء
44	- النزف تحت العنكبوتية والنزف داخل المخ
44	* التشريح والباثولوجيا

- 44 * الأعراض والعلامات العصبية
- 46 * التدبير العلاجي للنزف تحت العنكبوتية
- 47 * التدبير العلاجي للنزف داخل المخ

3- الورم الدماغي:

- 51 - مقدمة
- 51 - الأحياز داخل القحف (الأقسام)
- 53 - الانفتاق الخيمي، والانخراط، والزيجان
- 55 - البزل القطني المमित
- 55 - علامات الموضعة الكاذبة
- 56 - الملامح الإكلينيكية
- 56 * ارتفاع الضغط داخل القحف
- 57 * الصرَع
- 57 * النقائص العصبية البؤرية
- 59 - أورام الدماغ الشائعة
- 61 - التشخيص التفريقي
- 62 - الاستقصاءات
- 62 * التفرس بالتصوير المقطعي المحوسب
- 63 * التفرس بالرنين المغناطيسي
- 63 * اختبارات أخرى
- 64 - التدبير العلاجي
- 66 - المآل (المستقبلية)

4- إصابات الرأس

- 67 - السبب
- 69 - التأثير من وجهة النظر الباثولوجية
- 69 * إصابة الدماغ الأولية
- 69 * إصابة الدماغ الثانوية
- 70 - التأثير من وجهة نظر إكلينيكية

- 72 - التدبير العلاجي
- 73 1- قسم حوادث بالمستشفى أم جراحة الممارسة العامة
- 74 2- العنبر الجراحي في مستشفى المنطقة العام
- 76 3- وحدة الجراحة العصبية
- 76 - الرعاية التلوية
- 77 - العواقب
- 77 * كيف كانت شدة إصابة الرأس يا دكتور؟
- 78 * متلازمة ما بعد الارتجاج
- 78 * (الصَّرَع التالي للرضح) صرع ما بعد الإصابة
- 79 * الورم الدموي المزمّن تحت الجافية
- 80 * مآل إصابات الرأس الشديدة
- 81 * التعويض والجوانب الطبية الشرعية

5- الرعاش ، ومرض باركنسون، والعقد القاعدية،

- 83 والمتلازمات الرَّئحية المخيخية والحسية
- 83 - مقدمة
- 84 - الرعاش
- 86 - مرض باركنسون
- 88 * ملامح مرض باركنسون
- 90 * التدبير العلاجي لمرضى باركنسون
- 92 * أنواع أخرى من الباركنسونية
- - الرَّقَص والكنع وخلل التوتر والباله الشقي
- 94 العرات والرمع العضلي
- 94 * التعريفات
- 94 * اضطرابات الحركة الناجمة عن الأدوية
- 96 * الكنع في الأطفال تالفي الدماغ منذ الولادة
- 96 * رَقَص هنتنجتون
- 97 * رَقَص سيدنهام
- 97 * الباله الشقي

97	* مرض ويلسون
98	* حركات لا إرادية أخرى
98	- الرنّح المخيخي
100	* موضوعة الإصابات
100	* العلامات الإكلينيكية للخلل الوظيفي المخيخي
101	* أسباب الخلل الوظيفي المخيخي
102	- الرنّح الحسي
102	* علامات الرنّح الحسي
103	* أسباب الرنّح الحسي
105	6- الشلل السفلي
105	- اعتبارات تشريحية
110	- اعتبارات إكلينيكية
110	* علامات المسلك
111	* العلامات القطعية
114	- أسباب الشلل السفلي
115	* الرضع
116	* زوال الميالين
116	* المرض الفقاري الخبيث
116	* اعتلال النخاع التالي لالتهاب الفقار
117	- التدبير العلاجي للشلل السفلي حديث الظهور غير المشخص
117	- «تابع الحالة باهتمام»
117	* العناية بالمريض لمنع المضاعفات التي لا داعٍ لها
118	* توطيد التشخيص
119	* علاج السبب المحدد
120	- التدبير العلاجي للشلل السفلي المزمن الذي تم تشخيصه
123	- تَكَهَّفُ النخاع

7- التصلب المتعدد: 127

- 127 - تعليقات عامة
- 128 - الآفة
- 129 - انتشار الإصابات في الزمان والمكان
- 132 - التعبيرات الإكلينيكية الشائعة للتصلب المتعدد
- 133 * المادة البيضاء حول البطينية
- 133 * العصب البصري
- 134 * الدماغ المتوسط، والجسر، والنخاع المستطيل
- 134 * الحبل الشوكي
- 136 - التشخيص
- 138 - السبببات
- 138 - التدبير العلاجي
- 138 * الحالات الخفيفة والمبكرة
- 139 * الحالات الأكثر خطورة
- 139 * كل حالات التصلب المتعددة

8- اضطرابات الأعصاب القحفية 141

- 141 - مقدمة
- 142 - العصب الشمي
- 143 - العصب البصري والتصلب والشع
- 146 - الأعصاب القحفية الثالث والرابع والسادس
- 147 * شلل الحملقة فوق النوى
- 148 * شلل الحملقة
- 149 * الشلل العيني بين النوى
- 152 * شلل العصب الثالث
- 152 * شلل العصب الرابع
- 153 * شلل العصب السادس
- 153 * الوهن العضلي الوبيل
- 153 * الاعتلال العضلي

154	* الحول المصاحب
154	* متلازمة هورنر
155	* متلازمة هولز - أدي
155	* حدقة أرجايل - روبرتسون
156	* آفات الكتلة الحجاجية
156	- العصب الثلاثي التوائم
159	- العصب الوجهي
160	* شلل «بل»
161	* الأسباب الأكثر ندرة للشلل الوجهي
161	- العصب القوقعي الدهليزي
162	* الأسباب الشائعة للضمم وفقدان الاتزان
166	- الأعصاب: اللساني البلعومي، والمبهم (الحائر)، وتحت اللساني
167	* الشلل البصلي
	* الحالات الشائعة التي تؤثر على وظائف الأعصاب
168	التاسع والعاشر والثاني عشر
170	- عسر (الرتة) التلفظ

9- جذور الأعصاب، والصفائر العصبية،

175	والأعصاب المحيطية
175	- تمهيد
176	- آفات جذور الأعصاب
178	* تدلي القرص بين فقرتين
183	* الهربس النطاقي
184	* الأورام النخاعية
184	- آفات الصفائر العصبية العضدية والعجزية القطنية
185	- آفات الأعصاب المحيطية
187	* شلل العصب الكعبري
190	* شلل العصب الزندي
191	* شلل العصب الناصف

- 192 * شلل العصب الشظوي الأصلي
- 193 * ألم الفخذ المذلي

10- داء العصبون الحركي، واعتلال الأعصاب الطرفية،

- 195 والوهن العضلي الوبيل، وأمراض العضلات
- 195 - تمهيد
- 196 - داء العصبون الحركي
- 199 - اعتلال الأعصاب المحيطية
- 203 * الأسباب الشائعة لاعتلال الأعصاب المحيطية
- 208 - الوهن العضلي الوبيل
- 210 * تأكيد التشخيص
- 211 * التدبير العلاجي للوهن العضلي الوبيل
- 212 - المرض العضلي
- 214 * حثل دوشين
- 215 * حثل التآثر العضلي
- 216 * الحثل العضلي الوجهي الكتفي العضدي
- 217 * حثل عضلات أحزمة الأطراف
- 217 * حالات ناتجة عن عيوب بيوكيميائية موروثة
- 218 * التهاب العضلات، والتهاب الجلد والعضل
- 219 * اعتلال العضلات غير الالتهابي المكتسب
- 219 - الاستقصاء في مرضى الوهن والهزال العضلي المعمم

11- فقد الوعي

- 223 - تمهيد وتعريفات
- 224 - نوبات فقد الوعي أو الغشيات
- 225 * أسباب الغشيات
- 232 * تشخيص مريض الغشيات
- 234 * معالجة الأسباب الشائعة للغشيات
- 235 * التغفيق

236	* فقد الذاكرة الشامل العابر
236	- الغيبوبة المستديمة
236	* تقدير مستوى الوعي
238	* أسباب الغيبوبة
242	* الاستقصاءات والتدابير العلاجية في مرضى الغيبوبة
243	* مآل الغيبوبة
244	* موت جذع الدماغ

247	12- الصَّرَع
247	- الكلمات والتعريفات
249	- الأشكال الشائعة من الصَّرَع
249	* الصَّرَع الكبير
251	* الصَّرَع الصغير
252	* الصَّرَع البؤري
256	* الاختلاجات الحموية
257	- أشكال نادرة من الصَّرَع
257	* نفضات الرمع العضلي
258	* نوبات تعذر الحركة
258	* النوبات الصرعية الكبرى والصغرى المتحسسة للضوء
259	* الحالة الصَّرعية
259	- المزيد من الكلمات والتعاريف
259	- التشخيص
259	* التاريخ الإكلينيكي ووصف شاهد جديد
262	* توطيد سبب الصَّرَع
263	* الفحص الفيزيائي
264	* تخطيط كهربية الدماغ والاستقصاءات الأخرى
265	- التدبير العلاجي
265	* أثناء النوبة
266	* تفسير الحالة

266 * العلاج الدوائي
269 * الاختلاجات الحموية
269 * الحالة الصرعية
270 * التقييدات الحكيمة
271 * المهنة
271 * اعتبارات خاصة في النساء المصابات بالصرع
272 * العوامل النفسية
273 * المعالجة الجراحية

13- الصداع وألم الوجه:

275 - المقدمة
275 - صداع التوتر
276 - الشقيقة (الصداع النصفي)
278 - الألم العصبي الشقيقي
279 - النزف تحت العنكبوتية والتهاب السحايا
279 - ارتفاع الضغط داخل القحف
280 - ألم العصب الثلاثي التوائم
282 - الألم العصبي التالي للهربس
282 - الورم الدموي تحت الجافية
283 - الالتهاب الشرياني ذو الخلايا العملاقة
284 - ألم الوجه غير النمطي
285 - المتلازمة التالية للارتجاج
285 - أسباب جسدية أخرى للصداع وألم الوجه

14- الخَرْف

287 - مقدمة
287 - التخلف العقلي
288 - الخرف الكاذب
290 - خلل الكلام
291

292 ملامح الخرف.
294 اختبر الوظائف الفكرية.
297 أسباب الخرف.
298 * مرض ألزهايمر.
298 * خرف الاحتشاء المتعدد.
299 * باثولوجيا أخرى مترقية داخل القحف.
300 * كعقوبول غير مترقٍ لنكبة كبرى داخل القحف.
300 * الكحول والمخدرات.
301 * عداوى وأعواز واضطرابات استقلابية نادرة.
303 * الاستقصاءات في الخرف.
304 * التدابير العلاجية للخرف.

305 15- عداوى الجهاز العصبي:

305 - تمهيد
306 - العداوى الموضعية الشائعة
306 * العداوى الفيروسية
307 * العداوى بالبكتيريا المقيحة
310 * عداوى موضعية أخرى
310 - العداوى المعممة الشائعة في الجهاز العصبي
311 * العداوى الفيروسية
312 * العداوى البكتيرية
314 * العوامل المعدية الأخرى
315 - العداوى المعممة في الجهاز العصبي المركزي دون الحادة والمزمنة
 - داء كرويتزفلد - ياكوب (الاعتلال الدماغي
315 الفيروسي الإسفنجي الشكل)
316 * متلازمة العوز المناعي المكتسب (الإيدز)
317 * داء الكلب
 * التهاب الدماغ المصلَّب الشامل دون الحاد والتهاب
317 الدماغ الشامل الحميرائي المترقي

317	* اعتلال بيضاء الدماغ المترقي العديد
318	* التهاب السحايا الدرني
318	* الكزاز
319	* الجذام
319	* الزهري
321	* التهاب السحايا الخبيث
321	- عداوى الجهاز العصبي المركزي في المرضى منقوصي المناعة
322	- التدابير العلاجية لعداوى الجهاز العصبي
322	* الوقاية
324	* التشخيص
324	* العلاج
326	* سبب العدوى
326	- المتلازمات العصبية التالية للعدوى
327	* التهاب الدماغ والنخاع المنتثر الحاد
327	* متلازمة جيّان - باريه
327	* متلازمة راي
328	* التهاب الدماغ والنخاع العضلي المؤلم
328	* رَقَص سيدنهام (رَقَصَة القديس قيتوس)

تقديم الطبعة الثالثة

أنني أمل أن تستمر الطبعة الثالثة من «أساسيات طب الأعصاب» في الارتقاء إلى مستوى هذا العنوان، وذلك بتزويد طلاب الطب بالمعلومات الأساسية في طب الأعصاب وجراحة الأعصاب التي يجب أن تكون لديهم وقت التأهيل، وأغلب الظن أنهم قد تعلموا الكثير في علم فيزيولوجيا الأعصاب، والتشريح العصبي، وعلم المناعة العصبي، والفارماكولوجيا العصبية الخ.. الخ أكثر مما ورد الإشارة إليه في هذا المرجع، وبذلك ستكون لديهم المقدرة على المزيد من القراءة المكثفة عن طب الأعصاب الإكلينيكي في مراجع أخرى ممتازة، ولقد ظلت أركز هنا - بغير تفصيل أو اعتذار - على الحالات العصبية وحالات جراحة الأعصاب الشائعة التي يحتاج الطلاب للدراية بها.

ولقد وضعت فصلاً جديداً من أجل هذه الطبعة، وذلك لمحاولة التكامل بين الصيغ المنفصلة التي تتضمنها القرارات التقليدية للعلوم الأساسية في مقابل الممارسة الإكلينيكية وبين المرحلة الإكلينيكية لدراسة الطالب، وأنني أرجو أن يستطيع الطالب أو الطالبة في أي سنة من سنوات الدراسة أن يحصل على الكتاب ويأخذ في استعماله، وقد قمت بمراجعة ترتيب فصول الكتاب، وتحسين كل الأشكال التوضيحية، وقمت باختصار وتحديث المراجع، وأمل أن يظل كتاب أساسيات طب الأعصاب مختصراً ويمكن التعلم منه، وحديث بمعنى الكلمة.

تقديم الطبعة الأولى

يوجد بالفعل مراجع متميزة في طب الأعصاب تتعامل مع المادة العلمية بأسلوب مفصل وشامل، غير أن ذلك ليس ما يبتغيه الغالبية من طلاب الطب الإكلينيكي.

وفي إعداد هذا الكتاب فقد كنت مهتماً بالتساؤلات التالية:

– هل التزمت بالمبادئ الأساسية؟

– هل قمت بوضع كل الموضوعات في صورة سهلة قدر الإمكان قابلة للفهم فيما يتعلق بالمادة المكتوبة أو الأشكال التوضيحية؟

– هل قمت بحذف كل التفاصيل غير الضرورية ؟

ولا يوجد جزء في هذا الكتاب مخصص تحديداً لكيفية فحص الجهاز العصبي، وإنني أعتقد أن كل طالب عليه أن يتعلم ذلك من خلال التتلمذ المهني على أيدي أطباء الأعصاب في الأقسام الداخلية والعيادات.

ولقد تم بذل كل الجهد لضمان ارتقاء هذا الكتاب إلى مستوى عنوانه، وذلك بعرض واضح كل ما يحتاج الطالب لمعرفة حول الحالات العصبية وحالات جراحة الأعصاب الشائعة.

الترجم

* الدكتور لطفي عبدالعزيز الشربيني

* ولد في مصر عام 1951.

* حصل على بكالوريوس الطب والجراحة من كلية الطب، القصر العيني،
بمرتبة الشرف عام 1974.

* حصل على ماجستير الدراسات العليا في الأمراض العصبية والطب
النفسي ودراسات متقدمة من جامعة لندن.

* دبلوم وشهادة التخصص في العلاج النفسي من المملكة المتحدة.

* دكتوراه في العلوم النفسية من جامعة كولومبيا الأمريكية.

* له خبرة واسعة في العمل في مجال الطب النفسي في مصر والدول
العربية وبريطانيا، وخبير في مجال مكافحة التدخين والإدمان في مصر
ودول الخليج.

* عضو الجمعيات المحلية والعالمية في مجال الطب النفسي والصحة
النفسية ومكافحة التدخين والإدمان، والعضوية العالمية في الجمعية
الأمريكية للطب النفسي (APA).

* شارك في كثير من المؤتمرات والندوات الإقليمية والعالمية في الطب
النفسي وفي مجال التدخين والإدمان، وله مساهمة بالأبحاث العلمية
المنشورة والمقالات الصحفية في هذه المجالات.

* له عديد من المؤلفات بالإضافة إلى المقالات الصحفية، وإنتاج شرائط
الكاسيت لعلاج المشكلات النفسية باللغة العربية.

* حاصل على جائزة الدولة في تبسيط العلوم الطبية والنفسية عام 1996
(مصر).

* حاصل على جائزة مؤسسة «الأهرام» للمؤلفين المتميزين عام 1997
(مصر).

المرجم

* الدكتور هشام صلاح أحمد الحناوي.

* من مواليد دسوق، جمهورية مصر العربية، عام 1968.

* حصل على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة طنطا بمصر، عام 1991.

* حصل على الماجستير في الأمراض النفسية والعصبية من جامعة عين شمس، عام 2000.

* يعد لنيل رسالة الدكتوراه في الطب النفسي من جامعة عين شمس.

* يعمل حالياً كأخصائي للأمراض النفسية والعصبية بمستشفى بيلا، محافظة كفر الشيخ، ج. م. ع.

* له العديد من الكتب المؤلفة والمترجمة في مجال تبسيط الكتب التربوية والنفسية للجمهور، وكذلك في مجال تعريب الطب.

تقديم الأمين العام

هناك العديد من المراجع المتميزة في طب الأعصاب، والتي تتعامل مع المادة العلمية بأسلوب مفصل وشامل، غير أن ذلك ليس ما يبتغيه أغلب طلاب الطب.

لذلك نأمل في أن يكون كتاب «أساسيات طب الأعصاب» اسماً على مسمى، وذلك بتزويد طلاب الطب بالمعلومات الأساسية في طب الأعصاب وجراحة الأعصاب التي يجب أن تكون لديهم وقت التخرج، وفي هذا المرجع انصب التركيز على الحالات العصبية وحالات جراحة الأعصاب الشائعة التي يحتاج الطلاب للدراية بها.

ونرجو أن يستطيع الطالب أو الطالبة في أي سنة من سنوات الدراسة أن يحصل على الكتاب ويأخذ في استعماله، وأن يظل كتاب أساسيات طب الأعصاب مختصراً ومفيداً، وحديثاً بمعنى الكلمة.

ولا يوجد جزء في هذا الكتاب مخصص تحديداً لكيفية فحص الجهاز العصبي، لأننا نعتقد أن كل طالب عليه أن يتعلم ذلك من خلال التلمذ المهني على أيدي أطباء الأعصاب في الأقسام الداخلية والعيادات.

نرجو أن يضيف الكتاب الذي بين أيدينا، والذي هو جزء من مشروع المناهج الطبية العربية لمركز تعريب العلوم الصحية، لبنة جديدة في صرح تعريب التعليم الطبي، وأن يكون مفيداً لكل من يقرأه من طلاب الطب أو من الأطباء الممارسين.

والله ولي التوفيق،،،

الدكتور عبد الرحمن عبدالله العوضي

الأمين العام

لمركز تعريب العلوم الصحية